

السؤال : ماهي مشاريع الشيخ الحويني المستقبلية في التأليف

أبو إسحاق الحويني

هذا سائل يقول ما مشاريع الشيخ المستقبلية في التأليف والله انا عايز آآ اوضح حاجة يعني اخواني يلومونني عليها ويقولون يبدو ان آآ كل مصري لا يتم عمله وضربوا المثل بالشيخ احمد شاكرا رحمة الله عليه انه دخل في اكثر من مشروع وما كملش ولا مشروع -

[00:00:00](#)

بيقولوا انت شكلك برضه هتبقى زيه برضو فاتح في مشاريع كثيرة ومع ذلك لا تتم مشروعنا انا عايز اقول حاجة مهمة آآ مصر الدعوة فيها لها طعم مختلف اه يعني عايز اقول ايه - [00:00:24](#)

انت ما تقدرش ترد سائلا مطلقا وبعدين لما دايمنا نقول للناس لابد ان يكون لك مرجع اما ان تكون عالما او بصحبة عالم. الناس بيعتقدوا ان احنا على شئ من العلم فبيجي بقى عشان يحكي لك حياته اللي فاتت - [00:00:48](#)

يقول لك انا حياتي كلها مليانة مصايب. سبني احكي لك بقى براحتي عشان تقول لي المصيبة دي اطلع منها ازاي؟ ودي اطلع منها ازاي؟ ودي اطلع منها ازاي كل ما تقول يا اخي اختصر. انا مش فاضي ما هو برضه فيه ناس كتار جدا كل واحد له برضه مشكلة وبتاع وبتاع ما تعرفش - [00:01:07](#)

لا تستطيع عشان خاطر الناس تحب الدعوة والكلام ده فبتقوم تبزل نفسك الدعوة الاعلانية استهلكنا منا شئنا كثيرا. وما باعرفش اقول لحد لآ. يا بهجت. الشيخ الالباني كان صارما الشيخ الالباني واحد يعني بيحكي لي - [00:01:25](#)

بيقول لي اتصلت به من المغرب وبسأله سؤال. فقال لي ما سؤالك؟ آآ بابلع ريقني قام حاطط السماعه فاتصلت به تاني فقلت له يا شيخ حطيت سماع قال لي ما انا مش ما قال له كلام يعني مش هتفضل تبلع ريقك. كل ما واحد يتصل ويبلع ريقه انا هضيع وقتي. فانت تقول انت عايز ايه بالضبط - [00:01:42](#)

الشيخ رحمة الله عليه حريص على الوقت ما كان يحتشم انه يقفل سماعه. احنا ما نعرفش نعملها اه اقبال الناس المنقطع النظير عن الدعوة بيخلي الواحد مش قادر يواصل البحث. ما فيش وقت. واقول لنفسني اعلى يعني لنفسني. لا تدري اي عملك المقبول -

[00:02:01](#)

مممكن تصنف كتابا يعني تزن انه حيكسر الدنيا يموت بموتك وهذا الرجل الحائر الذي ينتظر كلمة منك ليستقيم على درب الهدى قد يكون هو ده اللي في ميزانك وانت لا تدري - [00:02:21](#)

ما عدش عارف الواحد ايه يعني اللي كل ما تروح في ارض كأن الارض بتتزعج ناس واقبال من قطع النظير والدعوة لها مشاكلها مشاكلها يعني النهاردة مسلا لما ييجي واحد عشان يحكي لك حكاية - [00:02:37](#)

ساعات انا ابقى متأثر بالحكاية اكثر منه هو انا ممكن اعيط عليه هو يمشي وانا عايش بمشكلته هذه الظلال اللي بتأتي على القلب والحزن اللي بيركب المرء والكلام ده بصد صفاء الذهن بالزات في علم الحديث يعني اخونا الشيخ ابو يوسف - [00:02:51](#)

آآ يعلم ان علم الحديث ده علم يحتاج الى ذهن وقاد وقريحة صافية بتصطاد اصطاد يعني لما يكون في علة حديث بالزات لو انت بتعالج علم العلل. فيه كتاب مسلا زي كتاب ابن ابي حاتم في العلل. كلام الائمة المتقدمين في العلل كلام مجمل -

[00:03:09](#)

يقول لك منكر باطل. انت مطلوب منك تعرف تعلي اللي له باطل. له منكر وقد يكون الطريق غريبا. رأس مال المحدث مفرق في عشرات الالوف من الاجزاء الحديثية والكتب لما يكون رأس مالك مفرق هذا التفريق انا اجيبه ازاي؟ لازم يبقى عندي فهارس علمية

ولازم يبقى عندي كتب مسندة كثيرة واستحضر الفائدة والكلام ده - [00:03:31](#)

فده عناء معاملة انا عشان اكون لسة جاي من محاضرة ومن مجلس صلح ومشكلة اطلع علشان اشتغل واصطاد العلة والكلام ده ما اعرفش والكلام في الحديث كلام جواهرجية يعني ممكن سطرين اتنين ياخدوا منك ليلة وليلتين وتلاتة - [00:03:55](#)

مش زي الجماعة اللي عندهم بقى كل شهر يألفوا لي بتاع قال ابن تيمية عشرين صفحة قال مش عارف عشرين صفحة قالت قال الشيخ وفجأة بعد ثلاث اربع ليالي طلع بكتاب مسلا - [00:04:15](#)

متين تلتमित صفحة في واحد اخذ منزلة من منازل السائرين لابن القيم تلتमित صفحة فتح القوس في اول صفحة رقم تلاتة وقفله في الصفحة رقم تلتمية طب اديني عقلك وانا ابش عرفني هو القوس ده مفتوح لمين وهيتقفل امتى - [00:04:25](#)

مسلا وخلص وده يبقى مسلا كتاب والكلام ده واحد بقول لك يعني شغل ابن القيم بببيعوه جملة وقطاعي. يقول لك ايه تحريم الغناء لابن القيم. ويقوم جايب فصل من اغائة الله فان - [00:04:47](#)

احنا بقى مش عارفين ان هو اخذ الفصل ده وعمل فينا الفصل البايع ده ها وسمى الكتاب من عنده انا فاكر ان هو كتاب مخطوط لسه جديد لابن القيم اشترى الكتاب الاقيه - [00:05:01](#)

يعني جملة وقطعها زي ما بنقول لا التحرير في العلم هو ده العلم مش الجمع. الجامعة لون من العلم بس مش الجمع بطريقة الشباب بيعملوها اليومين دول علم الحديث علم التحرير. تكتب السطر تتعب عليه قبل ما تكتبه - [00:05:11](#)

ممكن تقرأ عدة ابحاث عشان تكتب اسناده صحيح او عشان تناقش علة من العلل فالحقيقة ده عمل عندي اه يعني ايه عطلني كثيرا. العمل في الدعوة العامة ومشاكل الناس والكلام ده وان كان له ثمرة كبيرة جدا لكن حصل نوع من التعطيل لان انا ما بانقلش. ما

بجيش وانقل انا بحرر - [00:05:30](#)

وانا في ايام شبابي كان عندي مشروعات كثيرة كان عندي نهم كنت انام ساعتين تلاتة في اليوم واشتغل شغل يعني من حديد لحد عندي مشاريع يعني ابني ابن ماجة مسلا سد الحاجة الى ابن معين عند ست مجلدات - [00:05:50](#)

لحد نهاية كتاب الطهارة بذل الاحسان تقديم سنة عبدالرحمن اتناشر مجلد لحد كتاب الجنائز عندي آآ كتاب آآ الكتاب اللي انا كملته يعتبر ماشي فيه كويس كتاب تنميل هاجت الى ما وقع من النظر في كتب الامازيغ كان طبع ست مجلدات من حوالي عدة سنوات.

والان في المطبعة يمكن بعد آآ اسبوعين ولا حاجة. يطلع من سبعة لاتناشر - [00:06:07](#)

ده تعقبات على العلماء الكبار. شرح علل ابن ابي حاتم جملة المستغيث بشرح علم الاحاديث. دي كلها من الاوراق القديمة ده آآ هيطلع كتاب الطهارة في ثلاث مجلدات المجلد اولاني صف والمجلد الثاني والتالت ما زالوا في الصف. ده كله شغل قديم - [00:06:31](#)

طبعا بعد ما جت قصة الفضائيات والكلام دهوت ما عادش الواحد قادر يعمل اي حاجة خلاص يعني انا عشان خاطر اهرب من الناس لازم اخلع الطربوش اللي انا لابسه ده - [00:06:51](#)

هو ده اللي بيميزني. اول ما اخلع اقرع زيت الناس ما فيش حد يعرف الكلام ده. عشان اقدر اهرب من طبعا الناس فاكرة عشان انت تعرف الفضائيات يبقى انت وزير المالية وانت وزير الحربية - [00:07:00](#)

وزير الداخلية وانت مش عارف اللي له از في الاسم واحد مسجون انت المفروض تطلعه. اللي عايز يجوز بنته المفروض تقف جنبه واللي عايز مش عارف ايه والكلام ده. فتنزل - [00:07:10](#)

انزل من البيت اجد امة قدام البيت ده طالب مساعدة وده طالب دواء وده طالب مش عارف ايه وده طالب الكلام ده. طب انا النهاردة عشان ارواح اصلي في المسجد - [00:07:20](#)

آآ وارجع اقف مع دول ساعات يبقى فاضل على العصر مسلا نصف ساعة ما تلحقتش تعمل حاجة اه تفتي يا دوب تفتح الكتب العصر بيدن عشان تنزل مرة اخرى عشان تلقى هؤلاء - [00:07:31](#)

عشان انا يعني آآ اقدر اوفر وقتي احيانا انزل قبل الفرض بنصف ساعة وانا عارف بعض المساجد اللي بتقييم اول مساجد في البلد تقييم اصلي فيها وارجع الاقي النساء اللي ما علمش جماعة قاعدين - [00:07:47](#)

هو انا قعدت بقى ما ايه زي ما تقولي ايه يعني آآ واخذ بالك فمش عارف الواحد يعمل ايه يعني آآ فكرني بقصة المرأة اللي هي منكدة على جوزها وكده - [00:08:06](#)

هو عرف انها ايه عشان يهرب منها فيطلع من الشغل يقعد على القهوة اروح الساعة اتنين بالليل تكون نامت فهي آآ فعلا قدر يومين ثلاثة اربعة يعمل المسألة دي هي فهمت المذهب الجديد بتاعه. فكانت تنام له من بعد العشاء - [00:08:19](#)

بحيس ازا جه الساعة اتنين تقوم فايقة بقى. ها فتقوم تتهدج بقى فيه. ها تقوم الليل فيه ما انتاش عارف تفلت لا من دي ولا من دي. حتى انني يعني آآ حاولت اتصل ببعض اهل العلم ممن يعني اثق في رأيهم. هل ممكن تسقط من علي - [00:08:38](#)

ان انا مش قادر وقت رهيب وما تقدرش فيه ناس شبطة كده مهما تقول له مهما تنهره لا يمكن يترك ما يريد لازم ازهقك يعني هذا الضغط الشديد والكلام ده ما الذي يبقى لك - [00:08:56](#)

من يومك لو انت ماشي بالنظام ده ما الذي يبقى لك من يومك فضلا عن ان الواحد رياه اسر طب بصوا انا مش زيكم انا قرموط ها اه يعني اه عندي اربع نساء والحمد لله وعندي اولاد اه كثر. وذاك اب كاب يعني كاب شف - [00:09:12](#)

يهتمم بالاولاد يشوف ده راح فين وده صلى ولا ما صلاح وده راح مش عارف ايه والكلام دهوت ده ممكن حياة الانسان تقف كلها على الاسرة انت شف لما تحط كل الكلام اللي انا بقوله بالمختصر يعني - [00:09:33](#)

ما الذي يبقى لك من الوقت علشان تقدر تحرر عشان كده انا لا اجد مناصا من ان انا احيانا الغي آآ حلقة بالقناة الفضائية الغي حلقة الغي حلقتين بتاع الغي ساعات درس الغي خطبة جمعة عشان اقدر - [00:09:47](#)

اشتغل عشان اقدر اطلع مشاريعي القديمة لان المشاريع القديمة كما لا يخفى يعني على اهل العلم اه مسودات لو انت مت الصبح ما فيش حد يعرف يطلع مشاريعك عشان كده انا ارى - [00:10:02](#)

انه لا ينبغي ان يحاكم المؤلف على اخراج علمه بعد وفاته الكتب اللي اللي طبعت بعد وفاة الشيخ الالباني رحمة الله عليه آآ بخلاف الكتب التي نشرت في حياته. يعني صحيح ابي داوود اللي طبع حداشر مجلد. انا في حدود علمي ومطالعتي لكتب الشيخ لم ارى ان الشيخ في كتاب من - [00:10:17](#)

بشر بقروب بقرب خروج هذا الكتاب ولا قال اعده للطبع ولا قال اهيئه للطبع ولا الكلام ده خالص النهاردة لما الكتاب ده يطلع بعد وفاة الشيخ ممكن يبقى المؤلف يقول اه البحس ده ضعيف - [00:10:37](#)

انا هغيره بس انا اللي عارف البحس ما شطبتش عليه عشان يبجي اللي بعديه يقول ده شطب عليه فمش معتمد. لأ قلت ده هغيره بس ما غيرتوش لان انا عارفه - [00:10:52](#)

مت قال لي بعديا شاف لا فيه شطب ولا بتاع والكلام ده اعتقد ان ده رأي الشيخ وقد يكون ينوي ان يغيره لا سيما اذا كان من مشاريعه القديمة قبل ما تستوي ملكته قبل ما يبقى عنده كتب كتير الكلام ده. فعارف ان الكتب التي الفتها - [00:11:01](#)

وتعبت عليها كثيرا انها لو خرجت بعد وفاتي الاسهم والكلام الكثير اللي بالاحمر والاخضر والازرق والكلام ده مش هيعرف اللي ورايا يحط الكلام في مكانه وممكن يطلع الكلام مختل ابتديت احاول اخرج كتبي القديمة في حدود الوقت المتاح - [00:11:17](#)

ودايما زي ما بقول لك بيطاردني مسألة ايه؟ انك لا تدري اي عملك المتقبل اللي الناس لما رجعت الى السنة بالفضائيات امم امم يعني الوف مؤلفة الانسان مش متصور او ما خطر بباله في يوم من الايام - [00:11:38](#)

ان تكون هذه الثمرة بهذه الضخامة اللي احنا شايفينها بحيس ان الشباب الداعون الى الله عز وجل في الارياف والكلام ده خف من عليهم عبء كبير من مهاجمة العوام. كان زمان لما احنا كنا ندعوا العوام واقفين حائط صد - [00:11:55](#)

ضدنا دلوقتي لأ بقوا بيحبوا المثل مشايخ وخلص اللحية بقت هي علامة على السنة والشيخ ده طالما بيدعوا يبقى ده تبع الشيخ الفلاني والشيخ العلاني فحرف ضغط على الشباب اللي بيدعوا في الارياف والكلام ده. فالحقيقة الناس رجوع رجوعا حميدا جدا جدا.

ونسأل الله عز وجل ان يبارك. فهو ده الحقيقة - [00:12:15](#)

السبب اللي مخليني مش قادر ارجع لمشاريعي وان انا اكملها على النفس معلش انا يعني بسطت المسألة لاني كثيرا جدا ما اسئل

وتصلني رسائل عتاب وان انا مش هكمل وان انا بفتح في ميت مشروع ما بقفلش ولا مشروع. انا فتحت في المشاريع دي كلها وانا

شباب - [00:12:33](#)

وانا شاب كان املي كبير وكان مجهودي كبير وكان عنده صحة الحمد لله والكلام ده. فكنت متصور اني هكمل. لكن آآ الله المستعان

بارك الله فيك هذا - [00:12:52](#)